فبكّروا بها ، فما من مؤمن يتصدّق بصدقة حين يُصبِح يريد بها وجهَ الله [1] إلّا دفع اللهُ بها عنه شرّ ما ينزل من السماء فى ذلك اليوم [2] ثم قال : ولا تستخفّوا بدعاء المساكين للمَرْضَى منكم فإنه يُستَجَاب لهم فيكم ولا يُستجَاب لهم فى أنفسهم .

(١٢٥٤) وعنه (ع) أنّه قال : كان له مولًى ، بينه وبين رجلٍ دارٌ ، فمات فورثه ، فأرسل (ص) إلى الرجل ليَقسِمَ الدارَ معه ، وكان الرجلُ صاحب نجومٍ ، فتثاقل عن قسمتها وتوخّى الساعةَ الّتى فيها سُعُوده ، فجاء إلى أبى عبد الله فيها فأرسل معه مَن يُقاسِمه ، وكان الرجلُ يهوَى منها سَهْمًا فخرج السهمُ لأبى عبد الله (ع) فلمّا رأى ذلك الرجلُ أخبره بالخبر ، فقال : ألَا أدلُّك على خير ممّا قلتَ ؟ قال : نعم جُعِلتُ فداك ، قال : تَصَدّق بصدقةٍ إذا أصبحتَ تذهب عنك نحس يومك ، وتصدّق بصدقةٍ إذا أمسَيْتَ تذهب عنك نَحس ليلتِك ، ولولا أن ترى أنْ النّجمَ أسْعَدتْكَ لتركنا حِصّتَنا لك مِن هذه الدّارِ .

(١٢٥٥) وعن رسول الله (صلع) أنّه قال : السائلُ رسولُ ربِّ العالمينَ فَمنْ أعطاه فقد أعطَى اللهَ ، ومن ردّه فقد ردَّ اللهَ ، يعنى (صلع) [3] بعث اللهُ السؤّالَ مِحنةً لِخَلْقِهِ وسبِبًا لثوابِ مَن أكرمه منهم بثوابه .

(١٢٥٦) وعنه (ع) أنه قال : رُدُّوا السائلَ ولو بظِلفٍ مُحرَقٍ .

(١٢٥٧) وعنه (ع) أنّه قال : لولا أن المساكينَ يَكذِبون ، ما أفلَحَ مَن رَدّهم . فلا تَرُدُّوا سائلاً .

---

(١) ى — ما عند الله .

(٢) س . زيد فى ع ، ى ، ط ، د ، ز ، أو قال : وقاه الله شر ذلك اليوم ، ثم قال إلخ .

(٣) س ، ى ، د ، ز — يعنى (صلع) أن الله عز وجل بعث السؤال إلخ .